برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 11- 2004/10/14

أي أعمال أخرى

البند 14 من جدول الأعمال

تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي إلى بنغلاديش

27 مارس/آذار – 3 أبريل/نيسان 2004

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2004/14-C
15 September 2004
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة **للمجلس** للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء **المجلس** ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس **المجلس** على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج عن الاستخدام السليم لوقت **المجلس**.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

أمين المجلس التنفيذي: Mr T. Yanga رقم الهاتف: 066513-2603

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

مقدمة

1- قام أعضاء المجلس التنفيذي **للبرنامج** من الكاميرون وفرنسا وهايتي والهند وموريتانيا وبيرو والاتحاد الروسي وسويسرا بزيارة إلى بنغلاديش في الفترة من 27 مارس/آذار إلى 3 أبريل/نيسان 2004، ورافقهم أمين المكتب التنفيذي السيد توماس يانغا.

2- كانت هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها أعضاء من المجلس التنفيذي **للبرنامج** إلى بنغلاديش؛ وكانت الزيارة الأولى قد جرت في مايو/أيار 1999. وكان الغرض الرئيسي للزيارة مراقبة تنفيذ البرنامج القطري الذي يمس مليوني أسرة شديدة الفقر في أوضاع يعيش فيها نصف السكان – أي 60 مليون نسمة – دون خط الفقر و30 مليون نسمة – أي 6 ملايين أسرة – شديدي الفقر؛ أي أنهم لا يستهلكون 800 1 سعر حراري في اليوم بينما يبلغ المدخول الموصى به 300 2 سعر حراري.

3- وقد تضمن برنامج الوفد زيارة إلى المنطقة الشمالية من البلد التي يجري فيه تنفيذ معظم أنشطة **البرنامج** المدعمة للتنمية. وقد عقدت اجتماعات عديدة مع السلطات على الصعيدين القطري والإقليمي ومع شركاء **البرنامج** في الميدان مثل المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية. وحال الوضع الأمني وضيق الوقت دون قيام الوفد بزيارة مشاريع "الغذاء مقابل السلام" في منطقة تشيتاكونغ هيل تراكتس أو برامج اللاجئين في ميانمار.

4- إلا أن البعثة تمكنت، رغم هذه القيود، من زيارة الميدان على مدى ثلاثة أيام وأفادت من الوثائق الوافية التي جمعها وعرضها عليهم أفراد المكتب القطري في داكا والمكتب الإقليمي في رانغبور.

الاجتماعات

5- اجتمع أعضاء المجلس مع وزير المالية ووزير شؤون المرأة والطفل ووزير الأغذية ومستشار رئيس الوزراء لشؤون التربية. وبقي الأعضاء طوال زيارتهم على اتصال مكثف مع ممثلي إدارة العلاقات الاقتصادية في وزارة المالية – وهي مركز الاتصال الحكومي المسؤول عن التعامل مع **البرنامج** وعن تنفيذ البرنامج القطري.

6- أفاد أعضاء المجلس من الاجتماعات المشار إليها أعلاه مع ممثلي الحكومة لتوجيه الانتباه إلى النقاط الهامة التالية المتصلة بتنفيذ البرنامج القطري:

- ضرورة وضع الصياغة النهائية للاتفاق الأساسي الجديد بين حكومة بنغلاديش **والبرنامج** (أبرم الاتفاق الحالي في عام 1974 وهو لا يعكس واقع الحال اليوم)؛
- ضرورة مواصلة الحكومة التزامها بتنفيذ توصيات الدراسة الخاصة بتسرب المعونات الغذائية؛
- ضرورة ضمان حسن تنفيذ مشروع النهوض بالمجموعات الضعيفة ورصده وتوسيعه؛
- ضرورة تعزيز التزام الحكومة بتنفيذ المبادرة الرائدة المتعلقة بدقيق القمح ("أتّا") المعزز.

7- أقر أعضاء المجلس بأهمية المساهمة الحكومية التي تصل إلى 30 في المائة من إجمالي موارد البرنامج القطري **للبرنامج** والتي تتألف من 60 000 طن من الحبوب لمشروع النهوض بالمجموعات الضعيفة و10 ملايين دولار أمريكي لبرنامج الأمن الغذائي المتكامل. وتسهم الحكومة بمبلغ إضافي قدره 1.7 مليون دولار أمريكي سنوياً من أجل تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة.

8- كانت استجابة الممثلين الحكوميين للنقاط التي جرت مناقشتها استجابة بناءة وإيجابية على وجه العموم. وذكر أنه سيتم توفير كميات إضافية من الأغذية لمشروع النهوض بالمجموعات الضعيفة بحيث يزيد عدد المستفيدين من 480 000 إلى 600 000. كما اتخذت الحكومة خطوة لزيادة مساهمتها في برنامج التغذية المدرسية رهناً بموافقة وزارية على تخصيص 40 000 طن متري من الأرز لعام 2004.

9- أقر المسؤولون في وزارة المالية بأوجه القصور التي أشارت إليها الدراسة الخاصة بتسرب المعونات الغذائية وأكدوا التزام الحكومة بتنفيذ خطط العمل المقترحة من أجل الحد من التسرب وضمان حسن سير العملية في المستقبل.

10- أشار المسؤولون في وزارة المالية إلى ضرورة دعم تعزيز بناء القدرات في قطاع الأغذية وشددوا على أهمية الجهود التي يبذلها حالياً المكتب القطري **للبرنامج** ووزارة المالية من أجل حوسبة نظم معلومات المخزونات الغذائية لضمان حسن سير العملية.

11- رأى عدة أعضاء في الوفد أن الاتصالات مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة ومع الجهات المانحة متعددة الأطراف والثنائية كانت محدودة نظراً لضيق الوقت والسرعة التي تم بها تنظيم البعثة. كما اعتبروا أنه كان من المفيد لو شارك الوفد في اجتماع المجموعة الاستشارية المحلية المعنية بالأمن الغذائي التي تجمع بانتظام الأطراف الفاعلة الرئيسية في القطاع.

المساهمات الثنائية

12- لاحظ أعضاء المجلس الدور الحيوي للمساهمات الثنائية في دعم البرامج المعانة من **البرنامج** والتي يجري حالياً تنفيذها في بنغلاديش. وهي المساهمات المقدمة من: أستراليا (45 000 طن متري من القمح من أجل النهوض بالمجموعات الضعيفة وبرنامج الأمن الغذائي المتكامل والتغذية المدرسية) والمفوضية الأوروبية (8.8 مليون دولار أمريكي و93 000 طن متري من القمح لمشروع تنمية الأمن الغذائي للمجموعات الضعيفة) وكندا (1.7 مليون دولار أمريكي من أجل مبادرة تعزيز دقيق القمح للنهوض بالمجموعات الضعيفة) والولايات المتحدة (225 000 دولار أمريكي من أجل مبادرة تعزيز دقيق القمح للنهوض بالمجموعات الضعيفة) والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (135 000 دولار أمريكي لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية) والمملكة المتحدة (7 ملايين جنيه استرليني [12.6 مليون دولار أمريكي] لبرنامج لبناء القدرات مدته ست سنوات).

دور المنظمات غير الحكومية

13- اتفق أعضاء المجلس على أن شراكة **البرنامج** مع منظمات غير حكومية محلية، وخاصة لجنة التقدم الريفي في بنغلاديش ومنظمة ثينغامارا موهيلا سابوج سانغا هي أدوات لا غنى عنها من أجل الوصول إلى السكان الريفيين المحليين والعمل معهم. فالمنظمات غير الحكومية الشريكة لديها موظفون مؤهلون ولها حضور إقليمي راسخ مع تمتعها بتعاون جيد من جانب السلطات المحلية. وهي تتمتع بوضع فريد يسمح لها بأن تسهل أنشطة **البرنامج** وأن تروجها ولولا ذلك لتطلب الأمر موارد بشرية ومادية كبيرة. وجدير بالذكر أن التفاعل بين موظفي **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية في إطار الأنشطة المشتركة يعزز أيضاً تجربة المنظمات المحلية وقدراتها المهنية.

الزيارات الميدانية

14- زار أعضاء المجلس المشاريع الريفية التالية:

- مصنع **البرنامج** لإنتاج البسكويت المعزز من أجل التغذية المدرسية، سافار، داكا؛
- مشروع صيانة الطرق، أوداييور؛
- وحدة الطحن والتعزيز، منطقة غايباندا؛
- أنشطة الغذاء مقابل الأصول ضمن مشروع بركة الأسماك في مجتمع هولوخانا المحلي.

15- شاهد أعضاء المجلس أيضاً عمليات **البرنامج** وأنشطته التالية:

- توزيع دقيق القمح ("أتّا") المعزز على المشاركات في برنامج النهوض بالمجتمعات الضعيفة؛
- نشاطاً حرفياً صغيراً يمارسه مستفيد سابق من برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة في تامبات؛
- نشاطاً للتغذية المدرسية في مدرسة تابور شار الابتدائية الحكومية الرسمية؛
- أسر بعض المستفيدين الحاليين من برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة؛
- جلسة تدريبية للنساء في هاراغاش عن توليد الدخل من أجل النهوض بالمجموعات الضعيفة؛
- عملية توزيع حصص القمح على المشاركين في برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة في هاراغاش؛
- مبادرة مجتمعية في مجال التغذية في غاجاغانتا.

16- لوحظ أن مصنع البسكويت المعزز للتغذية المدرسية في سافار، داكا هو مرفق نموذجي من نوعه: فهو فعّال من حيث التكاليف ومتوافق تماما مع الوضع المحلي الذي تتوافر فيه العمالة بكثرة. وبالإضافة إلى إنتاج هذا المرفق، فإن فرص العمل التي يوفرها تعد موردا مهما للمجتمع المحلي.

17- كما تُعد وحدة الطحن والتعزيز في منطقة غايباندا منشأة حسنة الإدارة تستخدم العمالة المحلية. وقد تابع أعضاء المجلس كامل العملية بداية من طحن القمح حتى توزيعه مع حسن تنظيم ورقابة على مستخدميه النهائيين أي نساء المنطقة الشديدات الفقر.

18- ويعد مشروع صيانة الطرق في أودايبور نموذجا لمشروع للأصول مقابل التنمية يجمع بين توفير الفوائد للمجتمعات المحلية والمساعدة للمستفيدين الأفراد. وكان بادياً للعيان حماس المشاركين الذين أتيحت لهم فرصة الحصول على عمل لخدمة بناهم الأساسية المحلية.

19- أولى أعضاء المجلس اهتماماً خاصاً لأنشطة الغذاء مقابل الأصول في مشروع بركة الأسماك في مجتمع هولوخانا المحلي إذ أنه يجمع بين تقديم المساعدة للمجتمع المحلي والاهتمام بمصالح أصحاب الأراضي والأعمال المحليين ويتمتع بدعم المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية. وفوائد المشروع طويلة الأجل وهي لصالح أعداد كبيرة من المستفيدين. وجدير بالذكر أيضاً أن **البرنامج** قام بالتعاون مع منظمات غير حكومية محلية بتحديث تربية أسماك البرك على الصعيد المحلي عن طريق استخدام أساليب التلقيح الاصطناعي وهو ما زاد من إنتاجيتها إلى حد بعيد.

ملاحظات مستقاة من زيارة مناطق المشاريع

20- كل المستفيدين من المشاريع المشار إليها أعلاه شديدو الفقر ومعظمهم من النساء اللاتي لولا هذه المشاريع لما وجدن أي عمل معقول. وتجمع مشاريع **البرنامج** بين توزيع الأغذية وتشجيع خطط الادخار وتوفير التدريب للنساء في مجال الأنشطة المنزلية. وعندما يتوافر للمشاركين مدخرات سنتين يصبح بإمكانهم الحصول على قرض إضافي لشراء بعض المدخلات مثل الدجاج أو الأبقار والبدء في أنشطة مدرة للدخل. وتساعدهم في هذا المضمار منظمة التخرج غير الحكومية.

21- شوهدت عمليات توزيع حصص القمح على المشاركين في برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة في هاراغاش بالتنسيق مع دورة تدريب خاصة للنساء في إطار مبادرة توليد الدخل من أجل النهوض بالمجموعات الضعيفة. ومن إيجابيات هذا النوع من المساعدة الغذائية أنه يقترن بالتدريب على بلوغ سُبل معيشة مستدامة. وكثيراً ما تكون نتائج هذه المساعدة المقدمة للأفراد باهرة. فقد شاهد أعضاء المجلس نشاطاً حرفياً صغيراً لمستفيد سابق من برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة في تامبات؛ وكان بمثابة قصة نجاح باهرة لامرأة رجل مُقعد خرجت من حيز الفقر المُدقع لتمتلك مشروعاً صغيراً وتحتل مكانة محترمة في مجتمعها. ولمس أعضاء المجلس خلال زيارتهم لأسر المستفيدين الحاليين من برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة في هاراغاش تحولاً هائلاً في مواقف المستفيدين الذين تعلموا حرفة إذ انتقلوا من موقع متلقي المعونة إلى موقع الفرد المنتج المكتفي بذاته في المجتمع. وحصل المستفيدون من خلال تعلم تربية الحيوانات االمنزلية على فرص بناء مستقبل أفضل.

استنتاجات وتوصيات

22- إن أكبر المشاريع التي يجري تنفيذها في إطار البرنامج القطري لبنغلاديش هي المشاريع المصنفة في إطار التنمية. وقد تبين أن الموارد البشرية المحلية والدولية والموارد المالية يعتد بها ولكنها ما زالت غير كافية لأعداد المستفيدين في البلد لاسيما في السنوات الأخيرة بالنظر إلى نقصان الموارد الإنمائية وما ترتب على ذلك من انخفاض في الموارد التشغيلية المخصصة للمكتب القطري. فقد كانت الموارد متعددة الأطراف المخصصة للبرنامج القطري عام 2003 تتألف من 50 000 طن متري مقارنة بـ 100 000 طن متري في عامي 2001 و2002، وكان الهدف في الأصل 160 000 طن متري في السنة. وبلغ إجمالي الموارد متعددة الأطراف والثنائية 187 000 طن متري عام 2003 بدلاً من 320 000 وفق ما كان مقرراً أي بعجز قدره 133 000 طن متري. أما بالنسبة للتوقعات لعام 2005 فهي سيئة. وسيكون من الضروري اتخاذ قرارات جذرية إذا لم يتلق البرنامج موارد إضافية خلال الأشهر القليلة القادمة.

23- إن أبرز مشكلتين تواجههما بنغلاديش في مجال الأمن الغذائي هما سوء التغذية وفرص حصول أفقر الفقراء على الأغذية المتاحة. ويقدر عدد شديدي الفقر في بنغلاديش بنحو 28 مليون نسمة. وتتصف برامج **البرنامج** ومشاريعه بحسن التركيز وبالانسجام مع الأولويات التي حددها المجلس التنفيذي. فالمستفيدون يتم اختيارهم من بين أشد المجموعات ضعفاً ومثل فئة الحوامل والمرضعات غير المتزوجات اللاتي يعانين من سوء التغذية والفقر. وقليلاً ما تلقى هذه الأهداف تركيزاً من جانب برامج المعونة الأخرى بما فيها منظمات الائتمان الصغير كمصرف غرامين أو المنظمات غير الحكومية. لهذا

تحظى عمليات البرنامج بتقدير الحكومة التي تساند البرنامج مساندة قوية؛ بمساهمات تقدمها هي نفسها: 30 في المائة من موارد البرنامج القطري ومبلغ قدره 10 ملايين دولار أمريكي تنوي زيادته في المستقبل.

24- وقد اضطلع الفريق المُكلَف بأعمال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في بنغلاديش بعمل رائع هو تحديد أشد الأقاليم والسكان ضعفاً وتوجيه الخدمات إليهم. ويحرص المكتب القطري على إتاحة البيانات لشركاء **البرنامج** والمنظمات الإنمائية الأخرى.

25- وتدرج في عدد من المشاريع التي يجري تنفيذها أنشطة خاصة بالتثقيف التغذوي وبتوزيع المغذيات الدقيقة التكميلية على المدارس خصوصاً والأغذية المعززة على مراكز التغذية والمجموعات النسائية، كما تدرج فيها المبادرات الرامية إلى تدريب النساء على المبادرات المدرة للدخل.

26- وأجرى المكتب القطري عدة عمليات تقييم بالاشتراك مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية لاسيما فيما يخص المزايا النسبية للمعونة الغذائية النقدية أو العينية. وسيكون من المفيد نشر النتائج على نطاق أوسع.

27- ويلاحظ أعضاء المجلس أن بنغلاديش هي واحدة من البلدان التي وقع الاختيار عليها لسلسلة من المسوحات الميدانية التي تجريها مجموعة من الجهات المانحة في إطار تقييم الأنشطة الإنمائية **للبرنامج**. ومن المنتظر أن تتاح نتائج هذه المسوحات لكل الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي.

28- وما فتئ التمييز بين مختلف فئات التدخلات مثل التنمية وعمليات الطوارئ وعمليات للإغاثة والإنعاش موضع تساؤل بين أعضاء المجلس. فبينما رأى بعض أعضاء المجلس أن الأنشطة في بنغلاديش هي عملية طوارئ لإغاثة المجموعات الضعيفة أكثر منها عملية معونة إنمائية رأى آخرون أن الأنشطة هي سلسلة متصلة لا يصح فيها فرض خطوط فاصلة حازمة. ورأت مجموعة أخرى أن التدخلات لا هي عمليات طوارئ ولا عمليات إنمائية. وقد اتفقت الأغلبية على ضرورة مواصلة الحوار في المجلس التنفيذي مع مراعاة نتائج التقييم المشار إليها أعلاه. ولا شك أن مجرد تغيير اسم عملية ما لن يكون كافياً للحصول على مزيد من التمويل إلا أنه يمكن أن يساعد المانحين على التغلب على تحفظهم وأن يجعلهم يمولون العمليات المصنفة حالياً أنشطة إنمائية من بنود مختلفة في الميزانية.

29- وقد لوحظ أن قضايا بناء القدرات واستراتيجيات الانسحاب مترابطة وأن من الضروري قيام **البرنامج** بإيلاء مزيد من الاهتمام لهذه المسألة. وعلى **البرنامج** أيضاً أن يرصد فعالية شركائه التنفيذيين.

30- كما لوحظ أن من الضروري اعتبار المعونة الغذائية في بنغلاديش وسيلة واضحة لتحقيق التطوير في مجالات التعليم والصحة والتنمية المحلية. وهي بهذا المعنى تتيح **للبرنامج** أن يضطلع بدوره الحقيقي لاسيما في صفوف المجموعات السكانية الضعيفة. ويبدو أن لها آثاراً إيجابية في الأجل المتوسط.

31- وتبين دراسة أجريت مؤخراً بعنوان "دراسة عن تسرب المعونة الغذائية – بنغلاديش" أن معظم الخسائر التي تقع في إطار عملية توزيع الأغذية تتم خلال عمليات التفريغ في مرافئ المقصد وتبلغ 8 في المائة. إلا أن هذه النسبة غير مفرطة وقد وعدت حكومة بنغلاديش بأن تبذل قصارى جهدها للحد من الخسائر.

32- يمثل البرنامج القطري لبنغلاديش نصف عمليات منظومة الأمم المتحدة في البلد مما يدل بوضوح على أهمية دور **البرنامج** هناك. وهناك إقرار شامل بفعالية البرنامج إلا أنه يعاني حالياً من نقص شديد في التمويل. وما لم يتم حل المشكلة فإن الشكوك ستبقى قائمة حول إمكانية الاستمرار فيه. وقد استمر العمل في البرنامج خلال السنوات القليلة الماضية بفضل الاحتياطيات المتراكمة. إلا أن هذه قد نضبت مما ترك فراغاً كبيراً في التمويل. وفي عام 2001 أقر المجلس التنفيذي برنامجاً قطرياً للفترة 2001-2005 نص فيه على رصد مبلغ 27 مليون دولار أمريكي أي 40 في المائة من تمويل عام 2003. ومع ذلك، لم يتوفر في الواقع سوى مبلغ 9 ملايين دولار أمريكي أي 22 في المائة مما أدى إلى عجز قدره 18 مليون دولار أمريكي أو 000 130 طن متري. ومولت حكومة بنغلاديش 30 في المائة من البرنامج الأولي وتعهدت بزيادة مساهمتها العينية. وتسهم جهات مانحة ثنائية منها أستراليا والمفوضية الأوروبية بنسبة الثلاثين في المائة المتبقية. وإذا لم يرفع **البرنامج** حصته فإنه لن يكون في موقع يسمح له بتسديد تكاليف بعثته في بنغلاديش وسيضطر إلى إغلاقها. وترجع هذه المشكلة إلى أنه لا يجوز تمويل البرامج القطرية إلا من صندوق **البرنامج** للتنمية الذي وضعت مبادئه التوجيهية قبل سنوات وسببت منذئذ احتكاكاً مع مجموعة الـ 77 والجهات المانحة. ومازالت هذه المسألة دون حل.

33- وقد رئي أن اسم مشاريع **البرنامج** في بنغلاديش ينبغي تغييره من مشاريع تنمية إلى عمليات طوارئ على أن يبحث بعد ذلك عن حل لمشكلة تمويل البرامج القطرية التي لا يجوز تمويلها إلا من صندوق للتنمية يتقلص باستمرار. فإذا ما أراد **البرنامج** تمويل برامج قطرية فلابد له أن يجد موارد تمويل بديلة من أبواب ميزانية **البرنامج** الأخرى. وجرى التعبير عن الأمل في أن يقوم فريق المانحين للتقييم المعني بشؤون التنمية والذي يقوم بزيارة بنغلاديش بإلقاء الضوء على هذه المسألة.

34- يود أعضاء المجلس أن يعربوا عن تقديرهم لموظفي **البرنامج** في بنغلاديش لحسن أدائهم وتفانيهم في العمل، ولهم أن يفخروا بأنفسهم كما يفخر بهم **البرنامج** وتعتز بهم بلادهم. فقد نظم المدير القطري وموظفوه زيارة أعضاء المجلس على نحو لا تشوبه شائبة. ويود أعضاء المجلس أيضاً أن ينوهوا بجودة وشمول الجلسة الإعلامية التي نظمها المدير القطري عن القضايا المتصلة بتنفيذ البرنامج القطري والتي عززت كثيراً من فعالية عملية مراقبة البرنامج القطري.

35- ورأي المجلس بالإجماع أنه سيكون من الأنسب في الزيارات المقبلة أن تعقد الاجتماعات مع ممثلي الحكومة بعد مشاهدة تنفيذ العملية وليس قبلها أي بعد أن يتم مشاهدة الوضع على أفضل وجه.

36- واتفق أعضاء المجلس أنه من المستصوب أن يدعو المجلس التنفيذي وزير مالية بنغلاديش إلى إلقاء كلمة أمامه في سياق تقييم البرنامج القطري.

37- ويشجع أعضاء المجلس الاضطلاع بأنشطة إضافية من أجل النهوض بقدرات التنفيذ والرصد لدى الموظفين البنغلاديشيين الإداريين في الميدان.

38- ويود أعضاء المجلس أن يؤكدوا ضرورة الاستمرار في إجراء اتصالات أثناء الزيارات الميدانية مع المنظمات غير الحكومية المحلية الشريكة ومع الممثلين المقيمين وكالات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في البلد وذلك بهدف تعزيز التعاون والتنسيق.

39- ورغم أن هذا التقرير لا يهدف إلى مناقشة المسائل المتصلة بالتنمية في مقابل المساعدة الغذائية في حالات الطوارئ، فقد رأى أعضاء المجلس أن بوسع المعونة الغذائية عندما تستخدم على نحو مبتكر أن تكون أداة جبارة في إدخال تحسينات مستدامة على سُبل معيشة المستفيدين. ولاحظوا أيضاً أن المشاريع التي تمت زيارتها جديرة بالتكرار في بلدان أخرى إذا سمحت ظروفها بذلك.

40- وقيل إن من المرجو أن يلقى البرنامج القطري **للبرنامج** في بنغلاديش التمويل المناسب الذي يسمح له بالاستمرار على نحو كامل.